قائمة

2		معنى الاعتكاف
3		تاريخ و مدة الاعتكاف
4		شروط الاعتكاف و المتعكف
5		نية الاعتكاف
6		مكان الاعتكاف
8		خروج المتعكف من المسجد
10		مبطلات و محرّمات الاعتكاف
12		احكام النساء في الاعتكاف
13		الاعتكاف في السفر
14		المسائل المتفرقة

معنى الاعتكاف

الاعتكاف في اللغة يعني الإقامة و المكوث في المكان، و في مصطلح الفقه يعني الإقامة في المسجد بنية عبادة الله تعالى، مع الشروط التي يلي ذكرها فيما بعد.

تاریخ و مدة الاعتكاف

وقت فضيلة الاعتكاف

س1. متى يستحب الاعتكاف و في أي وقت يؤكد استحبابه؟

ج) ليس للاعتكاف وقت خاص و إن كان في العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك أفضل.

استحباب الاعتكاف في شهر رجب

س2. هل يستحب الاعتكاف في شهر رجب؟ ومتى؟

ج) استحباب الاعتكاف في شهر رجب بخصوصه لم نجد فيه دليلاً خاصاً.

شروط ترك الاعتكاف

س3. هل يجوز للمعتكف عند نية الاعتكاف في بدئه أن يشترط ترك الاعتكاف إذا طرأ له عذر في أثناءه و إن كان ذلك في اليوم الثالث؟

ج) نعم يجوز.

الاعتكاف بعد طلوع الفجر

س4. أراد معتكف الاعتكاف لمدة ثلاثة أيام، فقام بالاعتكاف مدة 72 ساعة علمًا بأنه بدأ اعتكافه بعد الفجر، كمن اعتكف ظهراً وأنهى اعتكافه ظهراً بعد 72 ساعة، فهل اعتكافه صحيح؟

ج) لا بدّ في الاعتكاف من أن يكون من بداية اليوم الأول إلى نهاية اليوم الثالث و لا يصح بالتلفيق من بعض اليوم الأول و الإكمال ببعض اليوم الآخر.

البدء في الاعتكاف مع التأخير

س5. لو تأخر المعتكف ساعة - مثلاً - عن بدء اليوم (بعد طلوع الفجر) ، هل يُحسب هذا اليوم الأول أم لا؟ سواء كان التأخير عمداً أم اضطراراً؟

ج) لا بدّ من البدء في الاعتكاف من بدء اليوم الأول فلا يحسب الناقص من يوم الاعتكاف و إن كان التأخير عن اضطرار.

نذر الاعتكاف ليومين أو لثلاثة أيام منفصلة

س6. إذا نذر أن يعتكف يومين فقط فهل ينعقد نذره؟

ج) لا ينعقد.

س7. إذا نذر أن يعتكف ثلاثة أيام منفصلة فهل ينعقد نذره؟

ج) لا ينعقد.

الاعتكاف أزيد من ثلاثة أيام

س8. هل يجوز الاعتكاف لمدة أزيد من ثلاثة أيام بحيث تكون الزيادة جزء من يوم أو ليلة؟

ج) يجوز الاعتكاف أزيد من ثلاثة أيام و يصح و لا يحدّ في جانب الزيادة ؛ نعم إضافة جزء من اليوم أو الليل بنية الاعتكاف محل إشكال.

س9. إذا نوى المعتكف أن يعتكف أربعة أيام، فهل اليوم الرابع داخل في الاعتكاف أم لا بدّ من إكماله إلى اليوم السادس لكي يحتسب اليوم الرابع؟

ج) اليوم الرابع داخل في الاعتكاف أيضاً، ولكن لو اعتكف خمسة أيام و جب الإكمال باليوم السادس.

المقصود من الليل و النهار

س10. ما هو المقصود من الليل والنهار في الاعتكاف؟

ج) النهار هو من طلوع الفجر إلى المغرب الشرعي والليل هو من المغرب إلى طلوع الفجر.

شروط الاعتكاف و المتعكف

اعتكاف المريض و المعذور عن الصيام

س11. هل يصح الاعتكاف من المريض و ممن كان الاعتكاف ضرورياً عليه؟ و هل يثاب على عمله إذا اعتكف و صام؟
(ج) إذا علم أو احتمل احتمالاً عقلائياً بأن الصوم ضروري عليه فلا يصح الاعتكاف.

نوع صوم الاعتكاف

س12. ما هي أنواع الصوم التي لايجوز الاتيان بها في الاعتكاف؟

(ج) يجوز الاتيان بجميع أنواع الصوم في الاعتكاف.

اعتكاف النساء

س13. هل يجوز الاعتكاف للنساء؟

(ج) لا يختص الاعتكاف بالرجال و لكن إذا أدى ذلك إلى تضييع حق الزوج و جب عليها استيذانها على الأحوط.

اعتكاف المميّز

س14. هل يصحُّ اعتكاف الصبي المميّز؟

(ج) يصح منه أيضاً.

وجوب العبادة للمعتكف

س15. هل يجب على المعتكف العبادة أم يُجزيه المكوث فقط؟

(ج) لا تجب العبادات المستحبة في نفسها على المعتكف.

عدالة إمام جماعة المسجد

س16. هل يُشترط عند الاعتكاف بالمسجد الجامع أن يكون إمام الجماعة عادلاً؟

(ج) لا يشترط في صحة الاعتكاف في المسجد عدالة إمام جماعة المسجد.

نِيَّةُ الاعتكاف

وقت نية الاعتكاف

س17. ما هو وقت نية الاعتكاف؟ و هل يجوز النية في بداية الليل؟

ج) وقت نية الاعتكاف بداية طلوع الفجر من اليوم الأول. و تصح النية في بداية الليل إذا بدأ الاعتكاف منها.

قصد الوجه

س18. هل يجب قصد الوجه في الاعتكاف؟

ج) لا يجب.

تجديد النية في اليوم الثالث

س19. هل يجب تجديد النية في اليوم الثالث من الاعتكاف؟

ج) لا يلزم و إن كان أفضل.

العدول عن نية الاعتكاف

س20. هل يجوز قطع الاعتكاف في اليوم الأول أو الثاني بسبب أو بدون سبب؟ ولو ترددت في قطع الاعتكاف فهل تفسد النية وبالتالي يفسد الاعتكاف؟ وهل النية لا بد أن تكون مستمرة؟

ج) يجوز قطع الاعتكاف المستحب في اليومين الأولين، ولا بد في نيته من الاستمرار إلى نهاية اليوم الثالث.

نية عبادة أخرى

س21. هل يلزم قصد عبادة أخرى في الاعتكاف؟

ج) لا يلزم.

مكان الاعتكاف

نذر الاعتكاف في مدينة معينة

س22. هل يجوز نذر الاعتكاف في مدينة معينة؟

(ج) لمانع منه إذا كان في الاعتكاف فيها نوع رجحان.

الاعتكاف في غير المساجد الأربعة

س23. هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد الأربعة؟ وكيف تكون النية؟

(ج) لا مانع من الاعتكاف في غير المساجد الأربعة * (سواء في ذلك المسجد الجامع وغيره) برجاء المطلوبة.

* المسجد الحرام، مسجد النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) ، مسجد الكوفة و مسجد البصرة.

مكان الاعتكاف

س24. هل الاعتكاف في غير المسجد الجامع باطل؟ و هل يمكن أن يكون لكل محلة أو ضاحية مسجد جامع غير جامع المدينة أو القرية أو أن يكون عدة مساجد جامعة في المدينة؟

(ج) قد سبق أنه يجوز الاعتكاف في أي مسجد بشرط أن يكون برجاء المطلوبة الله تعالى في غير المساجد الأربعة، و لا يختص بالمسجد الجامع. و يمكن أن يكون في مدينة أو قرية مساجد جامعة متعددة.

س25. إذا كان في مدينة أكثر من مسجد جامع فهل يجوز الاعتكاف في أي واحد منها؟

(ج) لمانع منه برجاء المطلوبة.

معنى المسجد الجامع

س26. ما معنى المسجد الجامع؟ و كيف يعرف ذلك؟

(ج) هو المسجد الذي بني لاجتماع كافة سكان المدينة من دون اختصاص بفئة أو محلة.

الاعتكاف في مساجد الجامعات

س27. ما هو حكم الاعتكاف في مساجد الجامعات في أرجاء البلاد؟

(ج) لمانع منه برجاء المطلوبة.

الشك في مسجدية مكان الاعتكاف

س28. ما هو حكم الاعتكاف في مكان يشك أنه جزء من المسجد أم لا؟

(ج) لا يصح الاعتكاف في مكان - غير سرداب المسجد و محرابه و سطحه - إذا لم يعلم كونه جزء من المسجد.

الاعتكاف على سطح المسجد

س29. هل سطح المسجد يُعتبر من المسجد بالتبع؟ أم يعتمد ذلك على الموقوف؟

(ج) سطح المسجد بحكم المسجد إلا إذا أحرز إخراجه حين الوقف عن المسجد.

الاعتكاف في ساحة المسجد

س30. ما هو حكم الاعتكاف في ساحة المسجد؟

(ج) إذا لم يكن جزء من المسجد فلا يصح الاعتكاف.

حق السبق

س31. هل يوجب وضع الأمتعة أو تسجيل الاسم في مكان من المسجد حق السبق؟

(ج) وضع أمتعة نظير الحقيبة يوجب حق السبق بشرط عدم فصل طويل بين زمان وضعه و بين رجوع المعتكف بحيث يؤدي إلى تعطيل المكان.

غصب مكان المعتكف

س32. إذا غصب معتكف مكان معتكف آخر - جاهلاً أو عامداً - فهل يضر ذلك باعتكافه؟ وإذا كان كذلك فهل عليه الكفارة و ... ؟
(ج) يصح اعتكافه و ليس عليه الكفارة و إن كان قد عصى على الاحوط.

عروض مانع للمعتكف في المسجد

س33. أ: لو عرض مانع من استمرار الاعتكاف في المسجد الذي اعتكف فيه فهل يبطل اعتكافه؟
ب: و إذا كان اعتكافه واجباً فهل يجب عليه أن يعتكف في مسجد آخر أم يجب عليه قضاؤه فيما بعد؟
ج: و إذا ارتفع المانع فهل عليه الرجوع إلى المسجد السابق؟

(ج) أ. يبطل.

ب. يجب عليه أن يستأنف الاعتكاف أو يقضيه في مسجد آخر، أو في نفس المسجد بعد ارتفاع المانع.
ج. لا يلزم.

خروج المتعكف من المسجد

الاستفادة من دورات المياه خارج المسجد

س34. ما حكم الخروج إلى دورات المياه التابعة للمسجد وهي خارجة عنه، وذلك لأجل:
أ: الاستحمام؟

ب: الغسل المستحب؟

ج: الوضوء المستحب لنفسه؟

د: الوضوء المستحب لقراءة القرآن مثلاً أو للصلاة المستحبة؟

هـ: غسل الأسنان والأيدي؟

ج) لا بأس بالخروج للأغراض المذكورة، ولكن عليه أن يكتفي بقدر الحاجة ولا يطيل المدة.

التوضؤ خارج المسجد

س35. مع توفر الماء داخل المسجد هل يجوز الخروج منه للتوضؤ حال الاعتكاف؟

ج) لا يجوز له الخروج في الفرض المذكور.

الخروج من المسجد للأكل

س36. في حال الاعتكاف هل يجوز الخروج من المسجد لأكل الطعام؟ و في صورة عدم الجواز فهل يجوز الأكل داخل المسجد؟

ج) لمانع من الخروج لتهيئة الطعام المحتاج إليه أو أكله خارج المسجد كما أنه لمانع من الأكل داخل المسجد في نفسه.

س37. هل يجوز الأكل في المطعم الواقع في فناء المسجد بالنظر إلى المشاكل التي تترتب على الأكل داخل المسجد؟

ج) إذا كان الخروج من المسجد للأكل ضرورياً بنظر العرف جاز بشرط عدم الإطالة. و إن لم تثبت الضرورة العرفية فلا يجوز.

الخروج من المسجد للشراء

س38. هناك لجنة للاعتكاف مكونة من أشخاص معتكفين وظيفتها خدمة المعتكفين وتسيير أمورهم، لذلك يلزم على اللجنة شراء ما يحتاجه المعتكفون كالفطور والسحور، فهل هذا يخلُ بصحة اعتكاف اللجنة؟

ج) لا يضر الخروج لشراء ما لا بد منه من الغذاء وغيره إذا كان ضمناً يشتري ما يحتاج إليه هو نفسه؛ بشرط مراعاة القيود المذكورة في جواب السؤال 52 [يبع و شراء المعتكف]

الذهاب إلى الأماكن الملحقة بالمسجد

س39. ما حكم الذهاب إلى الساحة الخارجية الملحقة بالمسجد؟

ج) لمانع من الذهاب إلى الأمانة التي لها حكم المسجد. أما الذهاب إلى خارج المسجد فلا يجوز إلا للأغراض التي يجوز لأجلها الخروج من المسجد.

س40. ما هو حكم اختيار أقصر الطرق و المشي تحت الظل عند الخروج من المسجد للضرورة؟

ج) الأحوط اختيار أقصر الطرق. و يجب عليه أن لا يجلس تحت الظلال مع الإمكان و لكن لا بأس بالمشي تحت الظلال و إن كان الأحوط استحباباً تركه.

س41. من الواضح أنه لا بد من اختيار المكان الأقرب لقضاء الحاجة أو الوضوء أو السواك. فإذا كان المكان الأقرب مستلزماً للوقوف في الصف و التريث و هناك مكان آخر أبعد بقليل و لا يستلزم ذلك فما هو التكليف؟ (مثلاً دورة المياه واقعة جنب صحن المسجد و لكنها مزدحمة و يقع وسط ساحة المسجد حوض يمكن التوضؤ منه بسرعة) فهل يجب أو يستحب الذهاب إلى المكان الثاني؟ أو لا يجوز نظراً لبعد مسافته؟

ج) لمانع من الذهاب إلى المكان الثاني في مفروض السؤال.

الخروج من المسجد لتشيع جنازة

س42. في حال الخروج لتشيع الجنازة، هل هناك وقت محدد للمعتكف؟ وما هو حكم التظليل سواء في السيارة أم غيرها؟

ج) ليس له وقت محدد فلا بأس فيه إذا عدَّ ضرورياً بنظر العرف و ما لم تطل المدة إلى حدِّ يحو به صورة الاعتكاف. و يجب عليه أن لا يجلس تحت الظلال مع الامكان، والأحوط الاستحبابي أن لا يمشي تحت الظلال.

الحضور في الامتحان

س43. يرجى بيان رأيكم المبارك حول حضور المعتكفين في الامتحان.

ج) لايجوز لهم الخروج إلا إذا كان الحضور ضرورياً فلامانع لمن كان حضوره في الامتحان ضرورياً بنظر العرف و لكن يجب أن لا يصل الخروج إلى حد يمحو به صورة الاعتكاف.

حضور صلاة الجمعة

س44. هل يجوز للمعتكف الخروج من المسجد لحضور صلاة الجمعة؟

ج) لامانع منه مع اختيار أقصر الطرق و عدم التريث في الطريق و لكن يجب أن لا يصل الخروج إلى حد يمحو به صورة الاعتكاف.

الخروج للاتيان بغسل «أم داوود»

س45. هل يجوز الخروج من مكان الاعتكاف للاتيان بغسل «أم داوود»؟ و في صورة الخروج - سهواً أو عمداً - فهل يبطل الاعتكاف بذلك؟

ج) لامانع منه مع مراعاة الشروط المذكورة في الجواب السابق.

الذهاب إلى مكان العمل حين الاعتكاف

س46. هل يجوز للممتهنين كالموظفين و العمال و المعلمين و ... أن يعتكفوا في أيام عملهم فيذهبوا إلى مكان العمل و يرجعوا إلى مكان الاعتكاف بعد إتمام العمل؟

ج) لايجوز.

توفير مكان الوضوء داخل المسجد

س47. عندما تكون الأماكن المعدة للوضوء وغسل الأيدي والأسنان خارج المسجد، هل يجب توفير مكان داخل المسجد خاص بها لكيلا يخرج المعتكف من المسجد؟

ج) مجرد الحاجة إلى الخروج للطهارة والتنظيف يكفي لجواز الخروج، و لايجب توفير مكان داخل المسجد لما ذكر.

الخروج لغير الأغراض المسوغة

س48. لو خرج المعتكف من المسجد سهواً بلاسبب يسوغ ذلك فهل يبطل اعتكافه؟

ج) لو كان خروجه بسبب النسيان و لم يطل ذلك فلا يبطل اعتكافه.

مبطلات و محرّمات الاعتكاف

محرّمات الاعتكاف

س49. ما هي محرّمات الاعتكاف؟

- ج. يحرم على المعتكف أمور:
- * شمّ الطيب و العطور حتى الريحان متلذّذاً، ففاقد حاسة الشمّ خارج.
 - * البيع و الشراء.
 - * سائر أنواع التجارة كالصلح و الإجارة و المضاربة و غيرها على الأحوط.
 - * الجدل على أمر دنيويّ أو دينيّ إذا كان لأجل الغلبة و إظهار الفضيلة، فإن كان بقصد إظهار الحقّ و ردّ الخصم عن الخطأ فلا بأس به.
 - * الأمور الجنسية و المثيرة للشهوة كالقبيل و اللمس و الجماع.
 - * الاستمنا (1) على الأحوط.

1. الاستمنا و إن كان من الكبائر و حراماً علي كل حال و لكن إثمه في حال الاعتكاف أكبر.

الذهاب إلى مكان باعتقاد أنه تابع للمسجد

س50. لو ذهب المعتكف إلى مكان باعتقاد أنه تابع للمسجد ثم تبين خلافه فيما بعد فما هو حكم اعتكافه؟

ج) الخروج من المسجد متعمداً يبطل الاعتكاف و لو كان عن جهل.

إفطار الصوم إجباراً

س51. لو مرض المعتكف مرضاً يوجب الإفطار فكيف يتصرف؟ وما حكم اعتكافه؟

ج) لا يصح الاعتكاف بلا صوم، فيبطل مع إفطار الصوم.

بيع و شراء المعتكف

س52. هل يجوز للمعتكف مباشرة الشراء أكان ضرورياً أو كمالياً؟ أم يجب عليه التوكيل أو نقله بغير البيع؟

ج) لا يجوز له مباشرة البيع والشراء و لكن إذا كانت تهيئة المواد الغذائية مستلزماً للبيع و الشراء و لم يجد شخصاً غيرمعتكف ينوب عنه في ذلك و لم يمكن إعداد ما ذكر بغير الشراء فلا مانع من البيع و الشراء في هذه الصورة.

التوكيل في الشراء

س53. هل يجوز للمعتكف توكيل من ينوب عنه في الشراء سواء أكان ضرورياً أو كمالياً؟

ج) لا مانع منه إذا كان لشراء ما يحتاج إليه حال اعتكافه، وأما في ما سوى ذلك فيشكل إذا كان التوكيل حال دخوله في الاعتكاف.

موارد البيع و الشراء المباحة

س54. ما هي الضرورات المبيحة للبيع والشراء و مطلق التجارة؟

ج) هي التي يحتاج إليها في حال الاعتكاف لنفسه أو لنفقة عياله.

معاملات المعتكف في غير البيع و الشراء

س55. هل الإجارة جائزة للمعتكف وكذا سائر المعاملات دون البيع والشراء؟

ج) الأحوط إلحاقها بالبيع والشراء في لزوم الترك حال الاعتكاف.

إجراء العقود و الإيقاعات

س56. هل يجوز إجراء سائر العقود و الإيقاعات (دون المعاملات) أثناء الاعتكاف؟

ج) لا مانع منه.

الحوار المباح في الاعتكاف

س57. هل يجوز التحدث في المباحات؟

(ج) لمانع منه.

اغتسال المعتكف في المسجد

س58. ما هو حكم الاغتسال في المسجد بالنسبة إلى المعتكف؟ و هل يختلف الغسل الواجب و المستحب في ذلك؟

(ج) لايجوز غسل الجنابة و الحيض مطلقاً في المسجدين الشريفين في مكة و المدينة ؛ بل يجب أن يتيمم و يخرج فوراً. و كذلك في المساجد الأخرى إذا كان موجباً للوقفة أو تلوث المسجد. أما سائر الأغسال الواجبة أو المستحبة فلا بأس بها مع الإمكان و عدم مزاحمة الآخرين.

استعمال العطر و ماءالورد للمعتكف

س59. هل استعمال العطر و ماءالورد أو شمّهما يبطل الاعتكاف أم لا؟ و كيف إذا كان ذلك سهوياً؟

(ج) لو شمّ العطر أو ماء الورد للتلذذ فالأحوط إتمام الاعتكاف و قضاؤه إذا كان الاعتكاف واجباً معيّنًا. و إن كان غير معيّن فإن كان في اليومين الأولين فعليه الاستئناف و إن كان في اليوم الثالث يجب الإتمام و الاستئناف. أما في الاعتكاف المستحب فلا شيء عليه قبل إتمام اليوم الثاني و وجب استئنافه إذا كان في اليوم الثالث. والأحوط عدم الفرق بين العمد و السهو فيما ذكر.

رائحة معجون الاسنان

س60. هل يخلّ السواك بالاعتكاف مع استخدام معجون الأسنان، علماً بأن للمعجون رائحة طيبة؟

(ج) لمانع من السواك به. إنما الحرام هو شمّ الطيب.

احكام النساء في الاعتكاف

طروء الحيض أو الاستحاضة حال الاعتكاف

س61. ما حكم اعتكاف المرأة إذا طرقتها الحيض أو الاستحاضة سواء كان في اليوم الأول أو الثاني أو الثالث؟

(ج) في طرؤ الحيض يبطل اعتكافها وإن كان في الساعات الأخيرة من اليوم الثالث و عليها أن تخرج من المسجد فوراً. وفي طرؤ الاستحاضة يصح اعتكافها إذا عملت بوظيفة المستحاضة لصومها.

الشك في تحقق الحيض أو الاستحاضة

س62. ما حكم اعتكاف المرأة إذا شكت في الحيض أو الاستحاضة سواء كان في اليوم الأول أو الثاني أو الثالث؟

(ج) لا تعتني بشكها إذا كانت حالتها السابقة هو الطهر.

الغسل المعتبرة في صحة الاعتكاف

س63. هل أغسال المستحاضة شرط لصحة الاعتكاف؟

(ج) ليست شرطاً لصحة الاعتكاف إلا ما كان منها شرطاً لصحة صومها.

الاعتكاف في السفر

شروط صحة الاعتكاف في السفر

س64. هل يجوز للشخص أن يعتكف في مدينة غير مدينته؟

ج) لا يجوز للمسافر إلا بالنذر و يجب على الأحوط أن يكون نذره هذا قبل شروعه في السفر.

شروط و صيغة نذر الصوم في السفر

س65. لو أراد شخص الاعتكاف خارج بلاده بمكة المكرمة مثلاً وهو ليس من سكانها ولن ينوي الإقامة عشرة أيام، فهل النذر كافٍ؟ وما صيغته؟

ج) لا مانع من نذر الصوم في السفر، ومعه يصح صومه واعتكافه، لكن الأحوط أن يكون النذر قبل الشروع في السفر، وصيغته «الله عليّ أن أصوم في سفري إلى كذا».

المسائل المتفرقة

الإعلان عن الاعتكاف

س66. هل الإعلان عن الاعتكاف في المحافل العامة يُعارض الإخلاص الله تعالى؟

(ج) لا بأس في إعلانه إذا كان لحث الناس على الاعتكاف.

إخفاء الاعتكاف

س67. إذا سئل المعتكف هل هو ضمن المعتكفين أم لا، فأيهما الأفضل التمويه أم الإفصاح؟

(ج) لا مانع من الإفصاح إلا إذا كان للرياء.

استذكار الدروس حال الاعتكاف

س68. هل يجوز للطلاب المعتكفين استذكار دروسهم الأكاديمية؟

(ج) لا بأس فيه.

المحادثة بالهاتف الجوال

س69. ما هو حكم المحادثة عبر الهاتف الجوال في أيام الاعتكاف في حال الضرورة أو غيرها؟

(ج) لاتضر بالاعتكاف.